

## تفسير السمعاني

@ 114 ( ^ ) إن الأبرار يشربون من كأس كان مزاجها كافورا ( 5 ) . وسعيرا ' على موافقة قوله : ( ^ أغللا ) وذلك جائز على مذهب العرب . . والأغلل جمع غل . .

وروى جبير بن نفير عن أبي الدرداء أنه قال : ارفعوا أيديكم إلى □ قبل أن تغل بالأغلل . .

وقوله : ( ^ سعيرا ) أي : نارا موقدة . .

وفي بعض الأخبار برواية عطية ، عن أبي سعيد الخدري : أن □ تعالى يبعث سحابة فتقف على رءوس أهل النار ، ويقال لهم : ما تريدون : فيقولون : الشراب ، فيمطرهم □ منها السلاسل والأغلل والحميم . .

قال الحسن : إن □ لا يغل الكفار عجزا عن حفظهم ، ولكن حتى إذا خبت النار عنهم أرسبتهم [ أغلهم ] في أسفل النار . .

قوله تعالى : ( ^ إن الأبرار يشربون ) الأبرار : هم المطيعون . .

وقيل : هم الذين يروا الآباء والأبناء . .

وعن الحسن : هم الذين لا يؤذون الذر . .

وفي بعض الأخبار : ' ما من ولد ينظر إلى والده نظر بر وعطف إلا كتب □ له به حجة ، فقيل : يا رسول □ ، وإن نظر في اليوم مائة مرة ! قال : □ أكبر وأطيب ' . .

وقوله : ( ^ من كأس ) قال الزجاج : العرب لا تذكر الكأس إلا إذا كانت فيها الخمر . . قال الشاعر :

( صرفت الكأس عنا أم عمرو % وكان الكأس مجراها اليمين )